

[605] فائدة عدول الأمر عن لفظ "فاصبغوا" إلى لفظ "فخالفوهم" | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية قال الوجه الثالث في اصل التقرير ان عدول الامر عن لفظ الفعل الخاص به الى لفظ اعم منه معنى كعدوله عن لفظ اطعمه الى لفظ - [00:00:00](#) وعلى اللفظ فاصبغوا الى اللفظ فخالفوهم لابد له من فائدة. والا فمطابقة اللفظ للمعنى اولى من اطلاق اللفظ العام وارادة خاص وليست هنا فائدة تظهر الا تعلق القصد بذلك. بذلك المعنى العام المشتمل على هذا الخاص. وهذا بين عند التأمل - [00:00:20](#) الرسول صلى الله عليه وسلم امر بمخالفتهم على وجه عام. فيما هو من دينهم او من خصائصهم. وامر بمخالفتهم امرا خاصا كالامر بصبغ الشيب مخالفة لليهود فكونه امر بصبغ الشيب مخالفة - [00:00:40](#) اليهود لا يدل على ان هذا يكفي في مخالفتهم. بل هذا مما يؤكد هذه الخصلة فقط. لان هذه الخصلة داخلة في العموم نعم. وجاء التأكيد عليها بخصوصها. نعم. فيكون ذلك متأكدا من ناحيتين. الناحية الاولى دخولها في العموم - [00:01:00](#) الناحية الثانية تخصيصها من الشارع - [00:01:20](#)